

سيادة مطران طور سيننا الجديد



سيادة الجهر الجليل والراعي الذليل بروفيروس مطران سيننا الجديد

لأمر لا تعلم سببه أحيل سيادة مطران طور سيننا بروفيروس السابق إلى المعاش واجتمع رجال الاسكندروس من أخوية طور سيننا في ٢٠ يوليو لانتخاب خلف له

اجتمعوا في الطور من أنحاء عديدة التي تدبر سبنا فروع فيها : كقبصر وكريت وأبيروس وكالانا وغيرها فبلغ عددهم اربعين وقد أقاموا صلاة طليو فيها من الله أن يرشدهم الى اختيار خان للطران السابق يقوم بالأعباء التي تلقى على عاتقه خير قيام وبعد الاجراءات الرسمية المعتادة انتخبوا بانفاق الاصوات حضرة الارشتمديت بروفيربوس مدرس اللاهوت بالمدرسة العبيدية. وبعد ذلك غادر الطور الى السويس يوم الاحد الموافق ٢٩ أغسطس الماضي وقد خرج جمهور كبير من أهالي السويس لمقابلته وركب كثيرون منهم الزوارق وقابلوه في عرض البحر وكان بينهم حضرة الاستاذ الفاضل قسطنطيني بك تيوفانيديس ولما رست الباخرة تعالى هتاف التهنئة له حتى بلغ عنان السماء ثم برح سيادته السويس يوم الاثنين التالي الى القاهرة ثم سافر الى القدس ورافقه اليها حضرات الارشتمديت نبوقوتوس والارشتمديت بروكويوس والراهب أندرونيكوس مدرس اللاهوت بالمدرسة العبيدية وقسطنطيني بك نيوفانيديس وقد ساهم غبطة البطريرك داميانوس ولغيف من المظاهرة مطراً وذلك يوم الاحد الموافق ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٦ ثم عاد توما الى القنطرة حيث قبله جمهور غفير من أهالي بورت سعيد جاموا القنطرة بالسبارات وبعد أن تناولوه دعوة لبورت سعيد سافر معهم وقد ركب سيارة فخمة وسار وراءه زمل من السيارات المدينة وقد احتفل به أوثوذكس بورت سعيد احتفالاً شائفاً وفي اليوم التالي عاد الى القاهرة وجرى له في محطتها استقبال شائق المثل

ولد سيادته عام ١٨٧٨ وبعد أن أنهى دروسه الابتدائية دخل كلية خالكي اللاهوتية حيث تفوق فيها على الاقران وكانت علامات النجاح والذكاء بادية عليه من منذ صغره . ثم مكث يدرس اللاهوت في المدرسة العبيدية مدة ثلاث وعشرين سنة متوالية . عاشرنا سيادته مدة ثلاث عشر سنة في المدرسة العبيدية ووقفنا على أخلاقه وفضله وطهارته وزهاده سيرته ولذلك اذا وصفناه قلنا انما فعل ذلك عن خبرة شخصية .

اتصف سيادته بحسن الخلق والخلق وطهارة القلب وزهاده البيرة والمعميرة وابن العريكة وسلامة الطوية وفوق هذا فهو واسع الاطلاع سامي المدارك نشيط

بجهد قتي وروع وهذه الصفات حبيت اليه القلوب حتى صدق عليه قول الشاعر القائل
 كأنك من كل النفوس مركب فأتت الي كل النفوس حبيب
 ومن أجل صفاته أن الأبنسامة لا تفارق ثغره فترى سيادته دائماً أبداً هاشماً
 باشا ميالا الي نونيق عري الزنار والحبة بين الذين يحيطون به
 ولنا وطيد الرجاء بأن رئاسته لمجلس ادارة المدرسة المبيدة ستكون عهداً
 جديداً تتوطد فيه دعائم السلام والوثام بين الجميع كما لنا ملء الثقة بأعمال سيادته
 وعظمته بأنه سيحسن حالة المدرسين زملائه السابقين
 وأنا نتقدم في اختام سيادته بالتهنئة الخاصة ساتابن المولى تعالى أن يطبل
 عمره ويشد لزره ويجعله بدرأ ساطعاً في سماء الكنيسة المنير

الى المشتركين الكرام

جلوزت بجملة الاخاء نصف عالمنا الثالث وما زال كثيرون غير مسددين بدل
 اشتراكم وقد عودونا دائماً ولا سيما البعدين منهم أن يرسلوا بدلات اشتراكم
 بالبريد فالي هؤلاء نسوق كلمة راجين من حضرتهم أن لا يجرمونا من عاداتهم الحسنة
 ومكارمهم ونخص بالذكر منهم مشركي الوجه البحري في مصر ومشركي الولايات
 المتحدة والبرازيل وجزائر كوبا وهايتانا وأوهايو وبعض مدن شمال فلسطين ولا سيما
 أننا سنوزع على المشتركين في أواخر شهر اكتوبر (تشرين أول) الهدية الاولى
 للمشركين وهي كتاب قيم للفيلسوف نولستوي وتعريب صاحب المجلة ولنا وطيد
 الرجاء بأننا لا نحتاج الي تكرار مثل هذه الذكرى مع العلم بأننا لا نرسل الكتاب الا
 للذين يكونون سدوا قبضة الاشرك

انتقل الي رحمة الله تعالى المرحوم المبرور حنا شوربي والدحضرة الفاضل جبران
 اندي شوربي الناجر المعروف بيورسعيد فشق نفيه على عارفي فضله واحتمل
 بجزائه احتفال مهيب ونحن نمزي حضرة لولمته الفضلى ونجمله الكرم وسائر آل
 شوربي الكرام ونسأل الله أن يكن العقيد الكرم في فسيح الجنان ويلاهم آله جليل
 الصبر والسلوان